



البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة

الملتقى الإقليمي لتأسيس الشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة

عمّان-الأردن 15 -17 كانون الأول/ديسمبر 2014

بدعوة من البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة الذي تستضيفه ورشة الموارد العربية تحت مظلة البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم/أليكسو، إنعقد الملتقى التأسيسي للشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة في عمّان-الأردن ما بين 15 و 17 كانون الأول/ديسمبر 2014 بحضور مندوبين ومندوبات عن وزارات التربية ووزارات الشؤون الاجتماعية ومجالس الطفولة ومؤسسات المجتمع المدني وأكاديميين وأكاديميات وأصحاب الخبرة في مجال الطفولة المبكرة من 15 دولة عربية وأجنبية. قُدمت عروض وجررت نقاشات ومداومات، وخلص المشاركون والمشاركات إلى الوثيقة الختامية الموجزة التالية:

المدخل والتحديات:

- تهميش قطاع الطفولة المبكرة
- جاهزية سياسية للالتزام بإعطاء القطاع الأهمية اللازمة كما عبّر عن ذلك مؤتمر وزراء التربية العرب المنعقد في الدوحة 2010 : نحو تحسين جودة التعليم ، وتنفيذ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو) لهذه التوصية بإنشاء مظلة البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم وبرامجه الخمسة
- الاقتناع بضرورة البحث والاهتمام للوصول إلى إنشاء شبكة تضم ممثلي الحكومات وممثلي المجتمع المدني والأكاديميين والأكاديميات والاختصاصيين والاختصاصيات في المجال، وشعور كافة المشاركين في الملتقى التأسيسي بالحماس لتأسيس هذه الشبكة نظراً لما تعود عليه من نفع وذلك لأهميتها ودورها في تسليط الضوء على هذا القطاع ودعم النشاطات الضرورية للارتقاء به على المستوى العربي الإقليمي والوطني.
- بداية التشبيك الذي قام به البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة تحت مظلة أرايك/أليكسو، بين الفرقاء المعنيين في القطاع وذلك بإنشاء مجموعة البحث والتطوير وإجراء الدراسات وعقد ورشات عمل ودورات تدريب وإنتاج الموارد والأدوات اللازمة نحو بناء شبكة عربية لتنمية الطفولة المبكرة

- تمتع البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة الذي تحتضنه ورشة الموارد العربية تحت مظلة البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالخبرة اللازمة ليكون حاضناً لهذه الشبكة العربية
- تمتع البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة بحلقات شراكة راسخة مع كافة الفرقاء الفاعلين في القطاع في الدول العربية

الشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة

Arab Network for Early Childhood Development (ANECD)

الرؤية:

نحو مستقبل أفضل بشبكة عربية من الخبرات والموارد لتنمية الطفولة المبكرة

الهدف العام:

تعمل الشبكة العربية على إنتاج ونشر المعرفة، وتبادل أفضل الممارسات، والمناداة بسياسات داعمة لتنمية الطفولة المبكرة

الخطوات العملية وخارطة الطريق:

1. إعلان الهيئة التأسيسية للشبكة العربية لتنمية الطفولة من الحاضرين والحاضرات لهذا الملتقى
2. تكلف هذه الهيئة التأسيسية لجنة للمتابعة مكونة من أعضاء اللجنة التوجيهية للملتقى
3. يكلف البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة بأعمال التواصل بين لجنة المتابعة والهيئة التأسيسية، وبين البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم
4. يقدم البرنامج العربي إلى لجنة المتابعة والهيئة التأسيسية في مدة أقصاها منتصف شباط/فبراير 2015، المسودتين التاليتين، كما يتم في نفس الوقت تقديمها إلى المجلس العلمي الاستشاري لأريك:

a. وثيقة مرجعية حول الشبكة العربية لتنمية الطفولة تحتوي على العناوين الأساسية التالية:

- i. الطفولة المبكرة واحتياجات وتحديات التنمية المستدامة ما بعد 2015
- ii. أهمية وضرورة الشبكة العربية لتنمية الطفولة في تحديد الاحتياجات والاستجابة للتحديات على المستوى الإقليمي ودعم ذلك على المستوى الوطني
- iii. تشكيل ومهام الهيئة التأسيسية للشبكة
- iv. أسس العضوية الحكومية الحالية (بما في ذلك عضوية أكثر من طرف حكومي من البلد الواحد) والعمل على معايير العضوية الاختيارية التي سوف تعطي الحكومات حق إختيار "نقاط إرتكاز" لذلك في المستقبل

v. أسس عضوية منظمات المجتمع المدني والأكاديمية والعمل على معايير العضوية الإختيارية التي سوف تعطي البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة بالتشاور مع أليكسو/ارايك حق إختيارها في المستقبل

vi. برنامج عمل الشبكة في المرحلة الحالية

vii. طرق ومصادر التمويل

b. برنامج عمل مع طلب تمويل يستند إلى ما تم نقاشه خلال هذا الملتنقى

5. يتلقى البرنامج العربي تعليقات لجنة المتابعة والهيئة التأسيسية آخر شباط/فبراير 2015
6. تعمل الهيئة التأسيسية على ترويج الوثيقة المرجعية والمناداة بها لدى الحكومات المعنية، والحصول على موافقة رسمية حكومية عليها إذا أمكن.
7. الحصول على الموافقة الرسمية المسبقة سوف يزيد من فرص موافقة المجلس التنفيذي للأليكسو والجهات المانحة عليها
8. (تطوعت السيدة ريتا كرم/الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة في لبنان، لعقد إجتماع للفرقاء المعنيين من ممثلي الوزارات ومؤسسات المجتمع المدني والأكاديمية في لبنان لأخذ الموافقة على المسودة)، واقترحت أن يقوم أعضاء الهيئة التأسيسية بذلك كلّ في بلده
9. ترسل الوثيقتين إلى من حضر من المنظمات الداعمة Save The Children, ANERA, ACEV... للتشاور والمساعدة
10. تتولى أراييك/أليكسو العمل على وضع هاتين الوثيقتين على جدول أعمال المجلس التنفيذي للأليكسو المزمع عقده أيار/مايو 2015